

إلى السيد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: سؤال كتابي حول وضعية المغاربة الغير مقيمين بالخارج العالقين بدول اجنبية

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم:

على غرار باقي الدول التي تبنت إجراءات استباقية لمحاصرة جائحة كورونا والتي كان أبرزها غلق الحدود والمنافذ الجوية والبحرية والبرية، اتخذت بلادنا قرار تعليق جميع الرحلات الجوية وإغلاق الحدود في وجه جميع الدول لمحاصرة دخول "فيروس كورونا" إلى المملكة، سعياً منها لمنع أي تسرب إضافي لهذا الفيروس وتسهيلاً لمحاصرته، لكن هذا القرار كان صعباً على العديد من المغاربة الذين أصبحوا عالقين في دول تعيش أوضاعاً صعبة، بحكم تفشي الوباء فيها.

السيد الوزير المحترم،

تشير الأرقام التي استقتها بعض المنابر الإعلامية في ظل غياب تصريح بهذا العدد بطريقة رسمية إلى ما يناهز 20 ألف مواطن مغربي عالق بدول اجنبية دونما احتساب لعدد الطلبة المغاربة الذين يودون الرجوع لأهالهم بعد انقطاع الدراسة بشكل كامل في الدولة التي يتابعون فيها دراستهم، غالبية هؤلاء المغاربة كان سبب وجودهم إما للعلاج أو السياحة أو وفود أكاديمية وعلمية وسياسية.

كما نعلم أنه بتوجيه من صاحب الجلالة نصره الله قامت وزارتكم بحث القناصل والسفراء على اتخاذ جل الإجراءات الممكنة اتجاه هؤلاء المغاربة من خلال توفير المأوى والمأكل

صاحب السؤال

عبدالكريم الهمس

والمشرب، وهي الإجراءات التي لقت استحسان جل المغاربة وكانت محض افتخار وتنويه بالاهتمام المولوي الذي يوليه صاحب الجلالة للمواطنين المغاربة، لكن السيد الوزير ما لبث أن ظهرت مجموعة من الشكاوى من لدن هؤلاء المغاربة بل إن منهم من توصل برسائل من بعض السفراء تفيد بضرورة مغادرة الفنادق التي حجزت مسبقا لهم نظرا لعدم توفر الإمكانيات المادية لهذه السفرات وعدم إمكانية تحمل أعباء أخرى.

السيد الوزير المحترم،

نحن نعلم مدى صعوبة الامر من الناحية التقنية والعملية ونعلم حجم الضغط الذي تعيشونه وأنتم تدبرون هذا الملف لكن السيد الوزير ما يصلنا يستوجب منا مسائلتكم عن الإجراءات المستقبلية والحلول الممكنة لإعادة هؤلاء المغاربة العالقين بالخارج على غرار ما فعلت باقي الدول أو إيجاد صيغ أخرى توازن بين حفظ كرامتهم وتخفيف العبء المالي والتقني عن السفارات المغربية التي تتحمل متابعة باقي افراد الجالية المغربية.

صاحب السؤال

عبدالكريم الهمس